ومن الطبقة الثالثة .

417 - طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب .

يكنى أبا عبدا وقيل أبا محمد وكان قارىء أهل الكوفة يقرؤون عليه القرآن فلما رأى كثرتهم عليه كره ذلك فمشى إلى الأعمش وقرأ عليه فمال الناس إلى الأعمش وتركوا طلحة .

سفيان قال قال الاعمش ما رأيت مثل طلحة إن كنت قائما فقعدت قطع القراءة وإن كنت محتبيا فحللت حبوتي قطع القراءة مخافة أن يكون أملني .

ابن أبي غنية قال حدثني شيخ عمن حدثته قالت أرسل إلي طلحة بن مصرف إني أريد أن أوتد في حائطك وتدا فأرسلت إليه نعم قالت ودخلت خادمنا منزل طلحة تقتبس نارا وطلحة يصلى فقالت لها امرأته مكانك يا فلانة حتى نشوى لأبي محمد هذا القديد على قصبتك يفطر عليه فلما قضى صلاته قال ما صنعت لا أذوقه حتى ترسل إلى سيدتها لحبسك إياها وشوائك على قصبتها .

عن حريش بن سليم قال كان طلحة بن مصرف يقول في دعائه اللهم اغفر لي رئائي وسمعتي